كشفت تقارير صحافية بريطانية عن تورط رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني في فضائح جنسية جديدة، تتعلق هذه المرة بفتيات بريطانيات؛ ما يشير إلى أن فضائح برلسكوني امتدت إلى خارج إيطاليا.

ونشرت صحيفة "ديلي تليجراف" تقريرًا يوم الاثنين يكشف أن برلسكوني كان يستقبل فتيات بريطانيات لحضور حفلات المجون التي يقيمها.

وذكرت الصحيفة أن الأدلة التي خلصت إليها التحقيقات اتهمت رجل أعمال يدعى "جيانباولو تارانتينى" بأنه كان يعمل قوادا لبرلسكوني، حيث أنفق 70 ألف يورو من ماله الخاص لاستقطاب فتيات من المملكة المتحدة وغيرهن من جيمع أنحاء إيطاليا لحضور حفلات برلسكوني الجنسية.

وكشفت التحقيقات أن تارانتيني 36) عاما) دفع أموالا طائلة للفتيات كي يسافرن إلى إيطاليا ويحضرن حفلات يقيمها برلسكوني بمنازله الموجودة في روما وميلان وسردينيا، فضلا عن حجز غرف فاخرة لهن في الفنادق الإيطالية ودفع مبلغ ألف يورو لكل مرة تقوم فيها الفتيات بقضاء ليلة حميمة مع برلسكوني البالغ من العمر 74 عامًا.

وتشير الصحيفة، استنادًا إلى التحقيقات، إلى أن تارانتينيى، رجل الأعمال المشهور، الذي كان يسعى لكسب ثقة رئيس الوزراء الإيطالي، قام بتنظيم 25 حفل عشاء خاص لبرلسكوني في الفترة من يوليو 2008 وحتى مايو 2009.

وفي فبراير الماضي، خرجت مئات الآلاف من النساء الإيطاليات في مظاهرات في روما ومدن أخرى احتجاجًا على فضيحة جنسية لرئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني.

وقالت روبرتا نيتشياريللي 52) عامًا) التي شاركت في مظاهرات روما: "النساء يشعرن بالاهانة، صورة بلادنا التي يقدمها برلسكوني إلى العالم لا يمكن تحملها".

وتعكس الاحتجاجات في أكثر من 200 مدينة إيطالية وفي مدن خارج إيطاليا تزايد الغضب بين النساء بسبب فضيحة دعارة أحاطت برئيس الوزراء الذي اعتبر النساء المحافظات بين أهم ناخبيه لفترة طويلة.

وقالت المواطنة بينا التي أعطت صوتها لبرلسكوني من قبل: "لقد أعطيته صوتي في الماضي لكنني أشعر حقا بخيبة الأمل، أتمنى أن تتغير الأمور".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com